@ 662 @ | سمعت وحدثني في المرتبة الأولى لأن السماع عن الشيخ أعلى المراتب ، ثم | القراءة على الشيخ دون قراءة الشيخ على خلاف مشهور فيه ، ولأن الإخبار يحتمل | الإشارة والكتابة ، ولعدم حصره في المشافهة . | | (ثم قرئ عليه وأنا أسمع ، وهي الثالثة) لعدم / 121 - أ / المخاطبة ففيه | عدم احتمال التثبت والغفلة . | | (ثم أنبأني ، وهي الرابعة) لأنها تحتمل الإجازة لأنها في عرف المتقدمين | بمعنى الإخبار ، وفي عرف المتأخرين للإجازة . | | (ثم ناولني ، وهي الخامسة) لما سيأتي أنها أرفع أنواع الإجازة لما فيها من | التعيين والتشخيص ، والإجازة دون السماع . | | (ثم شافهني أي بالإجازة ، وهي السادسة) لأن مطلق الإجازة المتلفظ بها دون | المناولة . | | (ثم كتب إلي ، أي بالإجازة وهي السابعة) لأن الإجازة المكتوب بها دون | المتلفظ بها . هذا مجمل المراتب ، وتفصيلها مع تعليلها أن وجه تقديم سمعت | على حدثني ، وهو أن الثاني يحتمل الواسطة كما يذكره المصنف ، ووجه تقديم | حدثني على أخبرني ، ما يذكره ، أو كون أخبرني مأخوذا من الخبر وهو أعم من |